● أخبار قصيرة

كيم جونغ أون: تجاوزنا المراحل الأصعب ونرسم أولويات المرحلة المقبلة

أكّد الرئيس الكوري الشمالي، كيم جونغ أون، أنّ بلاده تجاوزت أسوأ الصعوبات، مشيراً إلى أنّ كوريا الشمالية واجهت قبل خمس سنوات مرحلة وصفها بـ«الأصعب»، لكنها باتت اليوم، وفق تعبيره، على أعتاب مرحلة تتسم بـ«التفاؤل والثقة بالمستقبل».
كلام كيم جاء في المؤتمر الرئيسي للحزب الحاكم، الخميس، والذي يُعقد كلّ خمس سنوات، ويُنظر إليه بوصفه محطة سياسية محورية لرسم أولويات البلاد في المرحلة المقبلة، بما في ذلك توجهاتها النووية. وشهدت بيونغ يانغ افتتاح مؤتمر رئيسي لحزب العمال الكوري برئاسة كيم جونغ أون، في محطة سياسية مفصلية يُنتظر أن تعيد رسم أولويات كوريا الشمالية النووية والعسكرية، وتحدد ملامح سياساتها الداخلية وخياراتها الخارجية.
ولا سيّما في ظل تعميق الشراكة مع روسيا، واستمرار تجارب الصواريخ الباليستية، وتربّص دولي لأي استعراضات عسكرية قد تكشف عن أسلحة جديدة أكثر تطوراً.

الدفاع الروسية.. إسقاط ٧٧ مسيّرة وإحباط تقدم أوكراني في مقاطعة «زابوروجيا»

أعلنت وزارة الدفاع الروسية، يوم السبت، إحباط محاولة تناوب لوحدات القوات المسلحة الأوكرانية، عبر الدبابات الروسية التابعة لمجموعة «الشرق»، التي «دمرت رتلاً من المركبات المدرعة المعادية في مقاطعة زابوروجيا». أتى ذلك بعدما رصدت طائرات استطلاع تقدم رتل من المركبات القتالية المدرعة غربية الصنع، تقل أفراداً من القوات المسلحة الأوكرانية، نحو مواقع متقدمة في مقاطعة زابوروجيا. من جانبها، نقلت وكالة «تاس» عن وزارة الدفاع، إسقاط ٧٧ طائرة مسيرة أوكرانية فوق المناطق الروسية الليلة الماضية.

وسط تصاعد التوترات.. النرويج تسحب جنوداً من الشرق الأوسط

قال متحدث باسم القوات المسلحة النرويجية يوم الجمعة إن بلاده ستنقل نحو ٦٠ جندياً تنشرهم في الشرق الأوسط، إلى النرويج ودول أخرى، بسبب الوضع الأمني في المنطقة.
وامتنعت النرويج عن ذكر عدد الجنود الذين ستنقلهم والمواقع المتأثرة، وقال اللفتنانت كولونيل فيغارد فينبرغ من القيادة المشتركة النرويجية إن «هؤلاء جنود لديهم مهام مثل تدريب القوات المحلية ومهام أخرى».
وأضاف: «في ظل الوضع الحالي، لا يمكنهم القيام بمهامهم الأساسية، ولهذا السبب نقوم بنقلهم»، مشيراً إلى أن دولاً أخرى اتخذت إجراءات مماثلة في الأيام القليلة الماضية.

في ظل تصدّع الثقة بالحماية الأميركية

أوروبا تعيد رسم مستقبل أمنها.. مشروع دفاعي مشترك بين خمس قوى كبرى

الوفاق/ تعيش أوروبا اليوم واحدة من أكثر لحظاتها حساسية منذ نهاية الحرب الباردة. فالحرب في أوكرانيا لم تُعد رسم خرائط النفوذ فحسب، بل أعادت صياغة المفاهيم العسكرية التي حكمت الاستراتيجيات الدفاعية الأوروبية لعقود. ومع تراجع اليقين الأوروبي تجاه المظلة الأميركية التي شكّلت أساس الأمن القاري منذ الحرب العالمية الثانية، بدأت الدول الأوروبية تبحث عن بدائل عملية تضمن لها القدرة على حماية أجوائها وحدودها في عالم يتغيّر بسرعة. وفي هذا السياق، أعلنت خمس دول أوروبية كبرى، هي فرنسا وألمانيا وإيطاليا وبولندا وبريطانيا، عن إطلاق مشروع دفاعي مشترك يهدف إلى تطوير أنظمة دفاع جوي منخفضة التكلفة تعتمد على الطائرات المسيّرة والمنصّات ذاتية التشغيل، في خطوة تُعدّ من أكثر المبادرات طموحاً في تاريخ التعاون العسكري الأوروبي.
هذا المشروع لا يمكن النظر إليه بوصفه مجرد برنامج تقني جديد، بل هو انعكاس لتحوّل استراتيجي عميق في طريقة تفكير أوروبا بالدفاع الجوي، وبمفهوم الردع، وبمستقبل الصناعات العسكرية في القارة. فالحرب في أوكرانيا كشفت هشاشة الأنظمة التقليدية أمام هجمات الطائرات المسيّرة الرخيصة، وأظهرت أن الدفاعات الجوية باهظة الثمن لم تعُد قادرة على مواكبة طبيعة التهديدات الحديثة. ومن هنا، جاء السعي الأوروبي نحو بناء منظومات منخفضة التكلفة، سريعة الإنتاج، وقادرة على العمل بكثافة في ساحات القتال الحديثة، بما يضمن توازناً جديداً بين الكلفة والفعالية.

كيف تغيّر فهم القارة للدفاع الجوي؟

لم تكن أوروبا بحاجة إلى تقارير استخباراتية مطوّلة لتدرك حجم التغيير الذي فرضته الحرب في أوكرانيا على طبيعة الصراع العسكري. فالمشهد كان واضحاً أمام الجميع: طائرات مسيّرة صغيرة، منخفضة التكلفة، تُسقط منظومات دفاعية كلّفت ملايين الدولارات. صواريخ اعتراضية باهظة الثمن تُطلق لاعتراض أهداف لا تتجاوز قيمتها بضع مئات من الدولارات. هذا الخلل في معادلة الكلفة والفعالية دفع الجيوش الأوروبية إلى إعادة النظر في منظوماتها الدفاعية، وإلى الاعتراف بأن الدفاع الجوي التقليدي لم يعُد قادراً على مواكبة طبيعة التهديدات الحديثة.
لقد أثبتت المسيّرات، والطائرات الاعتراضية ذاتية التشغيل، أنها قادرة على تنفيذ مهام كانت تتطلب سابقاً طائرات مقاتلة أو صواريخ كروز. كما أثبتت أن كثافة الهجمات يمكن أن تشلّ الدفاعات الجوية مهما بلغت قوتها، إذا لم تكن هذه الدفاعات قادرة على العمل بتكلفة منخفضة وبوتيرة إنتاج عالية. ومن هنا، جاء المشروع الأوروبي الجديد ليعالج هذا الخلل، عبر تطوير مستجيبات منخفضة التكلفة يمكن إنتاجها بكميات كبيرة، وتعمل ضمن منظومات ذاتية التشغيل قادرة على اتخاذ قرارات سريعة في الميدان.
إن الدرس الأبرز الذي خرجت به أوروبا من الحرب في أوكرانيا هو أن الدفاع الجوي لم يعُد مسألة تتعلق فقط بالتكنولوجيا المتقدمة، بل بالكثافة العددية، والسرعة، والقدرة على التعويض المستمر. فالحرب الحديثة أصبحت حرب استنزاف تقني واقتصادي في آنٍ واحد، ومن لا يمتلك القدرة على إنتاج أنظمة دفاعية منخفضة التكلفة سيجد نفسه عاجزاً عن الصمود في مواجهة هجمات متواصلة تعتمد على مسيّرات رخيصة وسهلة التصنيع.

مجموعة E٥ تحالف دفاعي جديد أم نواة جيش أوروبي مستقبلي؟

تضم مجموعة E٥ أكبر خمس دول أوروبية من حيث الإنفاق العسكري: فرنسا، ألمانيا، إيطاليا، بولندا، وبريطانيا. هذا التجمع ليس جديداً تماماً، لكنه اكتسب زخماً غير مسبوق في السنوات الأخيرة، خصوصاً مع تزايد الشكوك الأوروبية حول التزام الولايات المتحدة بالدفاع عن القارة. فالتوترات السياسية، وتغيّر الأولويات الأميركية، وصعود النزعات الانعزالية في واشنطن، كلها عوامل دفعت أوروبا إلى التفكير بجدية في بناء قدراتها الدفاعية الذاتية.
إن اجتماع وزراء دفاع هذه الدول في كراكوف لم يكن مجرد لقاء تقني، بل كان إعلاناً سياسياً واضحاً بأن أوروبا تتحرك نحو بناء منظومة دفاعية مشتركة. فالمشروع الجديد يتجاوز حدود التعاون التقليدي، لأنه يشمل تطوير تكنولوجيا مشتركة، وإنتاجاً مشتركاً، وشراءً مشتركاً، وتوحيداً لمعايير التشغيل، وبناء سلسلة توريد أوروبية مستقلة.
هذه العناصر مجتمعة تشكّل الأساس الذي يمكن أن يُبنى عليه مستقبلاً جيش أوروبي موحّد، أو على الأقل منظومة دفاعية أوروبية متكاملة.
إن الدول الخمس تدرك أن التهديدات التي تواجهها اليوم تتجاوز حدود الدول، وأن الدفاع الجوي لم يعُد مسألة وطنية بحتة، بل قضية قارية تتطلب تعاوناً عميقاً. ومن هنا، فإن المشروع الجديد قد يكون خطوة أولى نحو بناء بنية دفاعية أوروبية مشتركة، قادرة على مواجهة التحديات الحديثة بكفاءة ومرونة.

التكنولوجيا الذاتية التشغيل.. من الخيال العلمي إلى ساحات القتال الأوروبية

يشير البيان البريطاني إلى أن المشروع يركز على المنصات ذاتية التشغيل، وهي أنظمة غير مأهولة قادرة على اتخاذ قرارات مستقلة. هذا المفهوم يفتح الباب أمام جيل جديد من الأسلحة يعتمد على الذكاء الاصطناعي، والتعلم الآلي، والتواصل بين المنصات دون تدخل بشري، والقدرة على تقييم التهديدات في الزمن الحقيقي.
إن أوروبا تدرك أن الحروب المقبلة لن تُدار بالطريقة التقليدية، وأن الجيوش التي لا تمتلك أنظمة ذاتية التشغيل ستجد نفسها متأخرة في ميدان القتال. لذلك، فإن المشروع الجديد ليس مجرد تطوير مسيّرات، بل هو خطوة نحو بناء منظومة قتالية متكاملة تعتمد على الذكاء الاصطناعي، وتعمل ضمن شبكات مترابطة قادرة على اتخاذ قرارات سريعة وفعالة.

بولندا.. من دولة حدودية إلى مركز ثقل في الأمن الأوروبي

لم يكن اختيار كراكوف مكاناً لإعلان المشروع أمراً عابراً. فبولندا أصبحت في السنوات الأخيرة مركز الثقل الجديد في الأمن الأوروبي. فهي الدولة الأكثر قرباً من خطوط المواجهة مع روسيا، وصاحبة واحد من أكبر برامج التسلّح في أوروبا، والدولة التي تستضيف قوات أميركية وأوروبية، ولاعب سياسي صاعد داخل الاتحاد الأوروبي.
تصريحات وزير الدفاع البولندي حول التطوير المشترك لقدرات الضربات الجوية القائمة على الطائرات المسيّرة تعكس رغبة وارسو في أن تكون جزءاً من صناعة القرار الدفاعي الأوروبي، لا مجرد متلقٍّ للمساعدات أو المعدات. فبولندا تسعى إلى لعب دور قيادي في الأمن الأوروبي، وتعتبر أن المشروع الجديد فرصة لتعزيز مكانتها داخل القارة.

بريطانيا بعد بريكست.. عودة إلى قلب الأمن الأوروبي

رغم خروجها من الاتحاد الأوروبي، لم تغادر بريطانيا الساحة الأمنية للقارة. بل على العكس، تسعى لندن إلى تعزيز دورها عبر قيادة مشاريع دفاعية مشتركة، والاستثمار في الصناعات العسكرية، وتقديم خبراتها في مجال الذكاء الاصطناعي والمسيّرات.
تصريحات وزير الدفاع البريطاني حول التزام بملايين الجنيهات ليست مجرد إعلان مالي، بل رسالة سياسية بأن بريطانيا ما زالت لاعباً أساسياً في أمن أوروبا.
ختاماً إن إعلان الدول الأوروبية الخمس عن مشروع مشترك لتطوير أنظمة دفاع جوي منخفضة التكلفة ليس مجرد خطوة تقنية، بل هو تحوّل استراتيجي يعكس إدراكاً عميقاً بأن الأمن الأوروبي لم يعُد كما كان. فالحرب في أوكرانيا كشفت هشاشة الأنظمة التقليدية، وأظهرت أن المستقبل ينتمي للمسيّرات، وللذكاء الاصطناعي، وللأنظمة منخفضة التكلفة التي يمكن إنتاجها بكثافة. هذا المشروع قد يكون بداية مرحلة جديدة في تاريخ الدفاع الأوروبي، مرحلة تتجه فيها القارة نحو بناء قدراتها الذاتية، وتقليل اعتمادها على الولايات المتحدة، وتطوير منظومات قادرة على مواجهة التهديدات الحديثة.

إعلان الدول الأوروبية الخمس عن مشروع مشترك لتطوير أنظمة دفاع جوي منخفضة التكلفة ليس مجرد خطوة تقنية، بل هو تحوّل استراتيجي يعكس إدراكاً عميقاً بأن الأمن الأوروبي لم يعُد كما كان

١٠ شهداء و٢٤ جريحاً في اعتداءات صهيونية على البقاع شرقي لبنان

شهد البقاع اللبناني ليلة من التصعيد العنيف بعدما شنّ الطيران الحربي الصهيوني سلسلة غارات مركّزة استهدفت مناطق سكنية ومبانٍ مأهولة، ما أدى إلى ارتقاء ستة شهداء وعشرات الجرحى في حصيلة أولية مرشّحة للارتفاع مع استمرار عمليات الإنقاذ. وقد توزعت الغارات على أطراف بلدة رياق قرب الأوتوستراد الدولي، وبلدة بدنايل المحاذية للطريق العام، إضافة إلى مبنى في أطراف تمنين التحتا، حيث خلّفت الضربات دماراً واسعاً في الأبنية المستهدفة وأضراراً كبيرة في الممتلكات المحيطة. كما استهدف الطيران منطقة «الشعرة» في جرود النبي شيث بثلاث غارات متتالية، في مؤشر واضح على توسيع رقعة العدوان باتجاه مناطق مدنية وبنى حيوية في محافظتي البقاع وبعلبك الهرمل. وتزامنت الاعتداءات مع استنفار كبير لفرق الدفاع المدني والإسعاف التي عملت تحت ظروف صعبة للبحث عن ناجين وانتشال الضحايا من تحت الركام، فيما أعلنت مستشفيات المنطقة حالة طوارئ لاستيعاب الإصابات المتزايدة. ولم يقتصر التصعيد على البقاع، إذ استهدفت مسيّرة صهيونية مخيم عين الحلوة في صيدا، مطلقةً صواريخ على مبنى في حي حطين، ما أدى إلى اندلاع حريق كبير وحالة ذعر بين السكان المكتظين. وأعلنت وزارة الصحة استشهاد شخصين في المخيم.

تحذيرات حقوقية من سياسة ممنهجة لخنق غزة

أصدر مركز غزة لحقوق الإنسان بياناً شديد اللهجة حذّر فيه من سياسة ممنهجة تتبعها سلطات الاحتلال تهدف إلى جعل قطاع غزة منطقة غير قابلة للحياة، عبر استهداف مباشر لمقومات البقاء الأساسية وتضييق واسع على العمل الإنساني. وأوضح المركز أن الهجمات المتواصلة منذ أكثر من عامين طالت مؤسسات إغاثية ومخازن مساعدات وطواقم طبية، في انتهاك واضح لمبادئ التمييز والتناسب المنصوص عليها في اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩. واعتبر أن الحملة التشريعية والميدانية ضد وكالة الأونروا تُمثل محاولة لتفكيك العمود الفقري للخدمات المقدمة لنحو مليوني لاجئ، وتحويل منع أنشطة الوكالة إلى شكل من أشكال العقاب الجماعي الذي يدفع السكان قسراً نحو النزوح. وأشار المركز إلى أن متوسط الشاحنات التي دخلت القطاع منذ وقف إطلاق النار في أكتوبر ٢٠٢٥/تشرين الأول لم يتجاوز ٢٥٩ شاحنة يومياً، أي أقل من نصف الكمية المتفق عليها، ما يعكس استخداماً ممنهجاً لسياسة التجويع وفرض قيود على الغذاء والدواء والوقود. كما حذّر من انهيار وشيك للقطاع الصحي نتيجة منع دخول المولدات وقطع الغيار، ما يُهدد حياة مئات المرضى في العناية المركزة وحاضنات الأطفال. واعتبر أن قطع شريان الطاقة عن المستشفيات يدخل في صلب الركن المادي لجريمة الإبادة الجماعية وفق اتفاقية ١٩٤٨، إذ يهدف إلى إخضاع السكان لظروف معيشية قاتلة.